

# نور على الدرب 442 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - 00:00:20  
اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ - 00:00:40

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع محمد قاسم مطوع من جيزان بيش فرع الزراعة. اخونا يقول في يوم من الايام وكنت غضبان قلت - 00:01:00

انت علي حرام مثل امي. فماذا يجب علي؟ وما هي الكفارة؟ ام انه ليس علي شيء بانني كنت غضبان؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان - 00:01:20  
واجبة على الزوج ان يحفظ لسانه عن مثل هذه الالفاظ التي يلقيها عليه الشيطان خصوصا عند الغضب او عند اي منازعة من اجل ان يوقع الزوج في اشكال مع زوجته وما ذكره السائل من انه غضب على زوجته وقال لها انت علي حرام - 00:01:40  
مثل امي هذه لفظة خطيرة قد قال الله سبحانه وتعالى الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان الا اللائي ولدناه وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور. ثم اوجب سبحانه وتعالى على من - 00:02:00

قال ذلك الكفارة المغلظة. فقال سبحانه والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا تحرير رقبة من قبل ان يتماسوا فذلك توعظون به والله بما تعملون خبير. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع - 00:02:20  
اطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله تلك حدود الله وللکافرين عذاب اليم. فاوجده سبحانه وتعالى على من تلفظ بهذا اللفظ هذه الكفارة ورتبها على ثلاث مراتب. المرتبة الاولى ان يعتق رقبة مؤمنة. فان لم يجدها فانه - 00:02:40  
اصوم شهرين متتابعين وكل ذلك قبل ان يمس زوجته فعليه ان يعتزل زوجته من صدور هذا اللفظ ولا يجامعها الا بعد ان يكفر هذه الكفارة فان لم يستطع الصيام فانه يطعم ستين مسكينا والواجب على السائل ان يتقي الله - 00:03:00

سبحانه وتعالى وان لا يعود لمثل هذا وعليه هذه الكفارة وهي ان يعتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع الصيام فانه يطعم ستين مسكينا. وعليه ان يعتزل زوجته ولا يمسها الا بعد ان يقدم - 00:03:20

الكفارة التي اوجبها الله تعالى عليه. واما قوله انه قالها عن غضب فالغضب يختلف. ان كان قد بلغ به الغضب الى زوال حيث لا يتصور ما يقول فانه لا كفارة عليه. اما اذا كان يشعر بما يقول ويدري ماذا يقول فانه تجب عليه الكفارة - 00:03:40

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول مقدم الرسالة الفقير لله تعالى من الرياض اخونا يسأل ويقول اذا اراد المسلم ان يقتدي بالرسول عليه الصلاة والسلام في عبادة الصوم. فما هي الايام التي كان - 00:04:00

عليه الصلاة والسلام يحافظ عليها باستثناء رمضان بطبيعة الحال. جزاكم الله خيرا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من كما قال

بعض اصحابه رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال لا يفطر وكان يفطر حتى يقال لا يصوم - [00:04:20](#)  
لم يكن صلى الله عليه وسلم آآ يخص اياما آآ محددة وانما كان يصوم ويكثر من الصيام وكان يفطر ايضا عليه والصلاة والسلام ويكثر  
من الافطار وانما حث صلى الله عليه وسلم على صيام ثلاثة ايام من كل شهر وكان يصوم الاثنين ويصوم - [00:04:40](#)  
يوم الخميس كان عليه الصلاة والسلام يصوم الاثنين ويصوم الخميس. وكان يحث على صيام ثلاثة ايام من كل شهر وكان يصوم يوم  
عاشوراء عليه الصلاة والسلام وقال لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع والعاشر صوموا يوما قبله او يوما بعده خالفوا اليوم -

[00:05:00](#)

وكان يحث على صيام عشرة ايام من ذي الحجة العشر الاول والعشر الاول من ذي الحجة التي قال الله سبحانه وتعالى فيها بسم الله  
الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر قال اهل التفسير ان المراد بها عشر ذي الحجة لما فيها من الفضل حث - [00:05:20](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم على صيامها وحث على ذكر الله سبحانه وتعالى فيها والاكثار من التكبير فيها وكان يحث على صيام يوم  
عرفة لغير الحجاج الا يحث على صوم يوم عرفة لغير الحجاج وكان ايضا يحث على صيام ستة ايام من شهر شوال بعد - [00:05:40](#)  
رمضان وقال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر. اذا فتكون الايام التي احب صيامها من  
السنة اولا ستة ايام من شوال ثانيا شهر الله المحرم كله او التاسع والعاشر منه الفضيلة في العاشر - [00:06:00](#)

ونصام التاسع او الحادي عشر مخالفة لليهود. ثالثا اه صوم يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع. رابعا صوم ثلاثة ايام من كل شهر  
ويستحب ان تكون الايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. خامسا صوم يوم - [00:06:20](#)

لغير الحاج بها. سادسا صوم عشر ذو الحجة. واذا كان عند الانسان مزيد رغبة في الصيام فانه يزيد على ذلك ما شاء الله واذا صام  
يوما وافطر يوما فهذا هو خير الصيام كما قال عليه الصلاة والسلام خير الصيام صيام داود عليه السلام وكان يصوم - [00:06:40](#)

يوما ويفطر يوما. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا سؤال اخر فيقول على من تطلق كلمة شهيد؟ وهل تطلق على الذي  
يستشهد في سبيل الله فقط ان تشمل من يموت غرقا او حرقا او حاد الطائرة او سقوط في بئر افيدونا جزاكم الله - [00:07:01](#)

وخيرات. الشهداء كثيرون ولله الحمد. الحمد لله. ولكن الشهيد افضل الشهداء هو الذي يقتل في سبيل الله عز وجل لاعلاء كلمة الله  
الذي يقتل يموت في المعركة مع الكفار باعلاء كلمة الله فهذا شهيد في سبيل الله عز وجل. قال الله سبحانه وتعالى - [00:07:21](#)

لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاحياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرون الذين لم يلحقوا  
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. قال سبحانه -

[00:07:41](#)

تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات الاحياء ولكن لا تشقون. ولهذا هذا الشهيد الذي قتل في سبيل الله في المعركة مع  
الكفار له احكام خاصة حيث انه لا يغسل ولا يكفن الا باثوابه التي قتل فيها - [00:08:01](#)

بعدما ينزع عنه الحديد والاشياء الزائدة على ثيابه ولف بثيابه ويدفن بدمه ولا يصلى عليه لانه شهيد ولتبقى عليه اثار الشهادة وهي  
الدماء التي نزت في سبيل الله عز وجل تبقى عليه ثيابه التي قتل فيها. وهناك - [00:08:21](#)

شهداء غير شهداء المعركة لهم فضل الشهادة لكن لا ينالون الدرجة التي نالها المقاتل في سبيل الله ومنهم من مات في الطاعون ومن  
مات في البطن بمعنى انه اصابه الاسهال ومات ومنهم المرأة اذا ماتت في ولادتها اذا ماتت بولادتها - [00:08:41](#)

وعيونهم الذي مات في الغرق او الحريق او الحوادث المفاجئة من المؤمنين فهؤلاء شهداء شهداء في الآخرة لكن في الدنيا يعاملون  
معاملة الموتى يغسلون ويكفنون ويصلى عليهم ويدفنون في ويدفنون اه - [00:09:01](#)

كما يدفن غيرهم من الموتى. اما اولئك الذين قتلوا في سبيل الله فانهم شهداء في الدنيا وفي الآخرة. شهداء في الدنيا بانهم لا  
يغسلون ولا يدفنون ولا يصلى عليهم وفي الآخرة لهم عند الله الثواب العظيم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعض الامراض -

[00:09:21](#)

التي تصيب الانسان في البطن شيخ صالح هل اذا توفي الشخص على اثرها يعد من الشهداء او ان لكم رأي اخر يحفظكم الله؟ الله

اعلم لاننا هذا يتبع فيه ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد وردت احاديث نعم عدد فيها انواعا من الشهداء نعم منهم من ذكرنا  
- 00:09:41

وهو الذي يموت الذي يموت في في الطاعون. في الطاعون فقط. نعم والذي يموت بالاسهال. نعم. والذي يموت المرأة التي تموت في نفاسها القلب. نعم. جزاكم الله خيرا. والذي يموت في في الحادث المفاجئ. نعم. كالغريق والحرقاء وغير ذلك - 00:10:01  
نعم. وحوادث حفظكم الله كما سأل صاحبها. والهدنة نعم. حوادث السيارات والطيارات والبواخر. يدخلون في اه يدخلون فيها ولكنهم لان موتهم مفاجئ. نعم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المدينة المنورة - 00:10:21  
حيثها مجتمع رمز الى اسمه بالحروف عين زاي راي ياء يسأل ويقول علي بعض الديون واحيانا اعد اصحابها بانني سوف ادفعها في الوقت الفلاني واحيانا احلف انني سوف ادفعها في الوقت الفلاني لكنني استثنني. بعض الناس يقول ان لم - 00:10:41  
تدفعها في الوقت الذي حددته فسوف ادعو عليك. ارجو توجيه فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا. ويقول بعض الناس يقولون ان لم تفي بالموعد الذي فسوف ندعو عليك وعلى اولادك فهل في ذلك اثم علي اذا لم اكن وافيا؟ جزاكم الله خيرا. هذا فيه تفصيل. اذا لم - 00:11:01

لأنك عجزت عن الوفاء انت معذور في هذا اما اذا تساهلت فانا عدم وفائك نتيجة التساهل والايامن فانك تأثم في هذا وتكون ظالما لاصحاب الحقوق وربما يستجاب دعاؤهم اذا دعوا عليك لانك ظلمتهم اما اذا كنت - 00:11:21  
عجزت عن الوفاء في الوقت المحدد فانت معذور ويجب عليهم الامهال والانتظار. قال الله سبحانه وتعالى وان كان ذو عسرة نظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وامهال المعسر فيه فضل عظيم من نفس عن مسلم كربة من - 00:11:41  
اخرى للدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة يسألوا جمعا من الاسئلة في احدها يقول لاحظتوا يا فضيلة الشيخ ان بعض قراء القرآن عندما يقرأ ويكون حوله اناس - 00:12:01  
يستمعون له فانهم يرددون بصوت واحد قائلين الله فهل هذا الامر مشروع ام انه بدعة؟ جزاكم الله خيرا ولا اصل له. مسألة هؤلاء الذين يستمعون الى احد القراء ثم يقولون الله الله. هذا من التشويش ومن - 00:12:21  
الاحداث الذي لا اصل له بل هو يخالف قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. والواجب على المسلم الذي يستمع للقرآن ان يصغي اليه ويحضر قلبه وان ينصت ولا يتلفظ بالفاظ تشوه - 00:12:41  
وش على الحاضرين وعلى القاري ولا يتحرك بحركات تشوش عليه وعلى غيره بل يقطع الحركة ويقطع الصوت ويستمع لكلام الله عز وجل فانه ارجى ان ينتفع بالقرآن وان تناله رحمة الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:13:01  
يقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن الكاسيات العاريات قرأت ان تفسير ذلك ابداء المرأة في بعض جسدها ولبس المرأة بالملابس الشفافة ولبس المرأة للملابس الضيقة. فاذا كانت المرأة تلبس هذه اللبسة امام النساء - 00:13:21  
قد ينطبق عليها هذا الحديث وكيف نوفق بين هذا الحديث وبين ان عورة المرأة امام المرأة من السرة الى الركب جزاكم الله خيرا. قوله صلى الله عليه وسلم كاسيات عاريات يشمل ما ذكره السائل يشمل المرأة التي تلبس القصير والمرأة التي - 00:13:41  
تلبس الشفاف الذي لا يستر ما وراءه ويشمل المرأة التي تلبس الضيق كل هؤلاء يشملهم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الوعيد لانهن يلبسن لباسا غير ساتر لهن فهن كاسيات من حيث انهن لبدن اللباس - 00:14:01  
وعاريات من حيث ان هذا اللباس لا يسترهن وهذا اذا كان في حال خروج المرأة من بيتها او في حال كونها عند رجال ليسوا من محارمها او حتى من محارمها اذا ظهر شيء من فتنتها وزينتها مما يفتن الرجال ولو كان ذلك - 00:14:21  
عند محارمها فانه لا يجوز وانما تظهر عند محارمها ما جرت العادة بكشفه مما ليس فيه فتنة. المقصود بالعادة عادة المسلمات الملتمزمات لا عادة المتساهلات وانما عادة المسلمات الملتمزمات بحيث يكشفن عند محارمهن ما جرت العادة بكشفه - 00:14:41  
فتنة. الحديث يشمل كل هؤلاء والمرأة مع النساء لا شك ان حالتها اخف من حالتها مع الرجال. ولكن مع هذا يجب ان تكون قدوة سالحة وان تلبس الملابس المحتشمة حتى عند النساء. لاجل ان يقتدين بهن بها ولا تفتح لهن باب - 00:15:01

التساهل او تعلمهن لبس الملابس غير المحتشمة ويقتدين بها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مجتمع يقول محمد احمد منصور مصري ومقيم في مكة المكرمة يسأل ما هي الحكمة في ان لحم الابل ينقض الوضوء - [00:15:21](#)

وهل هناك حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا؟ نعم صح الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم لان اكل لحم الابل لانه صلى الله عليه وسلم قال توظأوا من لحوم الابل. فالحديث ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا بل اكثر من حديث - [00:15:41](#)

ذلك الصحيح من قول العلماء ان لحم الابل ينقض الوضوء بما صح الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. اما الحكمة في ذلك فالله اعلم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبين لنا الحكمة - [00:16:01](#)

ولو كان في بيان الحكمة لو كان لنا مصلحة من ذلك لبينها صلى الله عليه وسلم فيجب علينا الامتثال وان لم وان لم نعرف حكمة. الواجب علينا ان نمثل ما امر الله به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم سواء عرفنا الحكمة او لم نعرفها. ولكن بعض العلماء يقول لان - [00:16:15](#)

لحم الابل فيه يكسب الانسان شدة وطيش لان عادت الابل واخلاق الابل الطيش والقوة والغلظة فاذا اكل الانسان من لحمها فانه يصيبه شيء من اخلاقها. فلذلك يتوضأ ليخفف ذلك ويذهب ذلك عنه. والله اعلم - [00:16:35](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألوا تفسير قول الحق تبارك وتعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ ولماذا خص هو القرآن الابل بالذات في هذا الموضع جزاكم الله خيرا. خصها لما جعل الله تعالى فيها من العبر - [00:16:55](#)

بل فيها عبر وخصائص لا تكون في غيرها من البهائم ما فيها من القوة والتحمل والصبر ولما فيها من المنافع الكثيرة يحمل عليها ويسافر عليها ويشرب من البانها ويؤكل من لحومها ومن اصوافها واوبارها واشكالها - [00:17:15](#)

هي اساس ومتاع واثاث ومتاعا الى حين ففيها عبر ولما فيها من قوة الخلقة وقوة البنية ولما فيها من جمال الصورة والشكل العجيب فيها عبر وفيها عظات ولان الابل هي التي يكثر وجودها عند العرب ويخالطونها - [00:17:35](#)

يرونها ويستعملونها فهي اقرب شيء اليهم من مخلوقات الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ لانه اقرب شيء اليهم وفي متناولهم والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت كل هذه آيات تدل على عظمة - [00:17:55](#)

الله سبحانه وتعالى وهي مما يشاهده الناس كل الناس يشاهدون هذا. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:18:15](#)

وامر ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضوا اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب - [00:18:33](#)

برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم - [00:18:53](#)